ملـف مرجعي: بانوراما
الظهور المهدوي - حلقة 58

كما كان الحديث في حلقات البانوراما عن المستقبل، فإن الحديث في ملحق البانوراما عن الحاضر والواقع الشيعي المعاش. الحلقة السابقة كشفت الفساد، وهذه الحلقة تكشف العلاقة الوثيقة بالبعثيين.

بانوراما الظهور المهدوي - ملحق دجال سجستان (الجزء الرابع)

اللغز التاريخي: تسفيرات السبعينيات والثمانينيات



لماذا لم يُسفَّر السيستاني (وهو إيراني الجنسية) خلال حملات التهجير البعثية الحيّة القاسية التي طالت الجميع؟

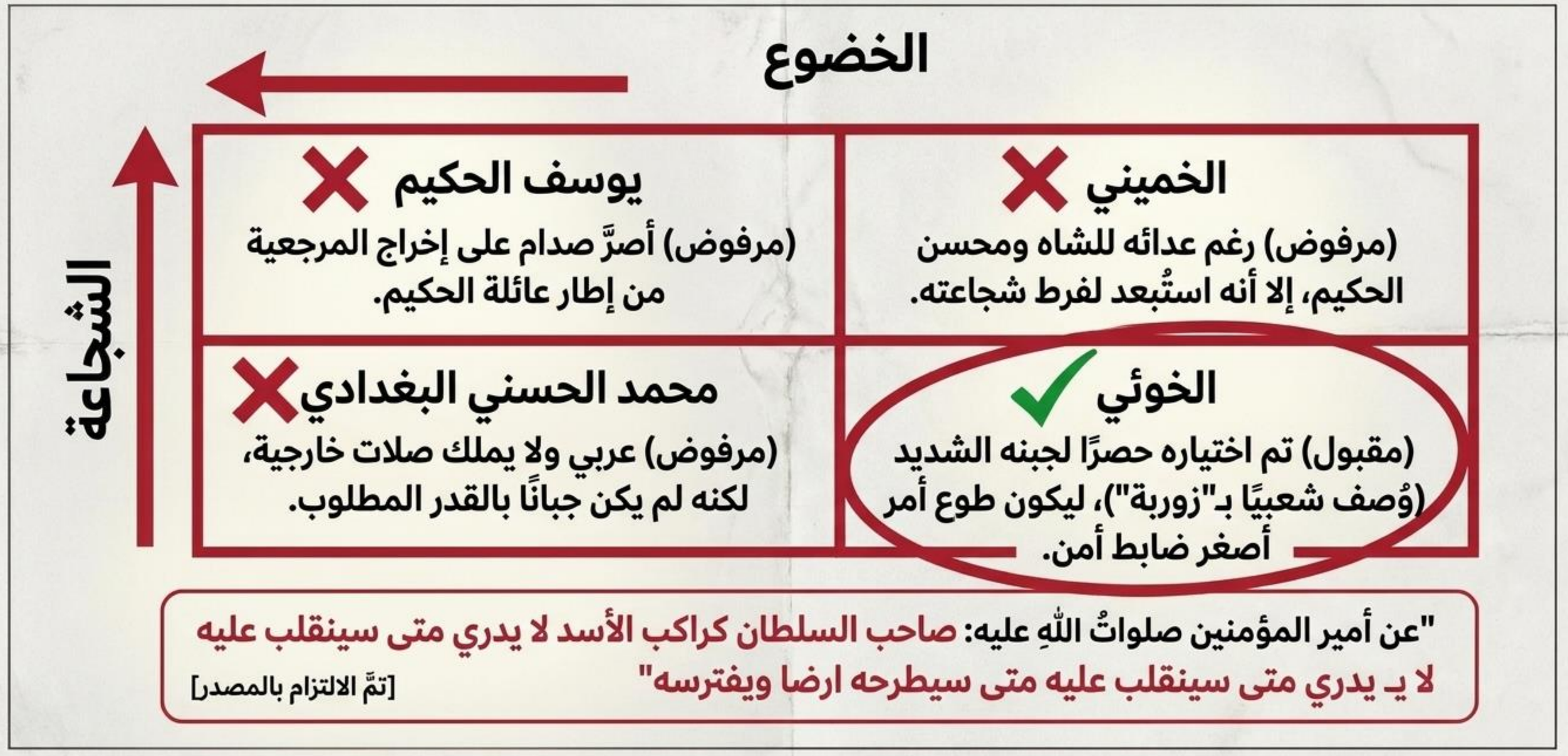
الإجابة: الضمانة

تكمن الإجابة في "**الضمانة**".
قدّم **الخوئي** قائمة بأسماء حاشيته وخواصه (ومنهم **السيستاني**) وتعهّد بتعاونهم التام مع النظام البعثي، مما وفّر لهم حصانة مطلقة من التسفير.

سري للغاية

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

صناعة المرجع الأضعف: مصفوفة صدام للاختيار



"عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه: صاحب السلطان كراكب الأسد لا يدري متى سينقلب عليه لا يـ يدري متى سينقلب عليه متى سيطرحه ارضا ويفترسه"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

اقتناص الفرصة بلا شروط

المدبر الخفي: بعد وفاة الخوئي، أدار نجله تقي الخوئي) ذو الارتباط الوثيق بالبعث شؤون المرجعية.

شروط المراجع: عُرضت المرجعية على شخصيات مثل محمد الروحاني وعبد الأعلى السبزواري، لكنهم اشترطوا استلام الأموال والمؤسسات.

موقف السيستاني: وافق السيستاني على استلام واجهة المرجعية "بلا شروط" لضمان التمكين، حتى استقر له الأمر فقام بتهميش عائلة الخوئي تمامًا.

بانوراما الظهور
المهدوي - حلقة 58

تعبيد الطريق بالدماء

محمد تقي الخوئي (تصفية الحليف الخطر):

بعد الخلاف مع السيستاني، أدرك البعثيون قدرة محمد تقي على تدمير مرجعية السيستاني الضعيفة، فتمت تصفيته بحادث سير مدبر (12 صفر 1415 هـ).

محمد الصدر (إزالة المنافس):

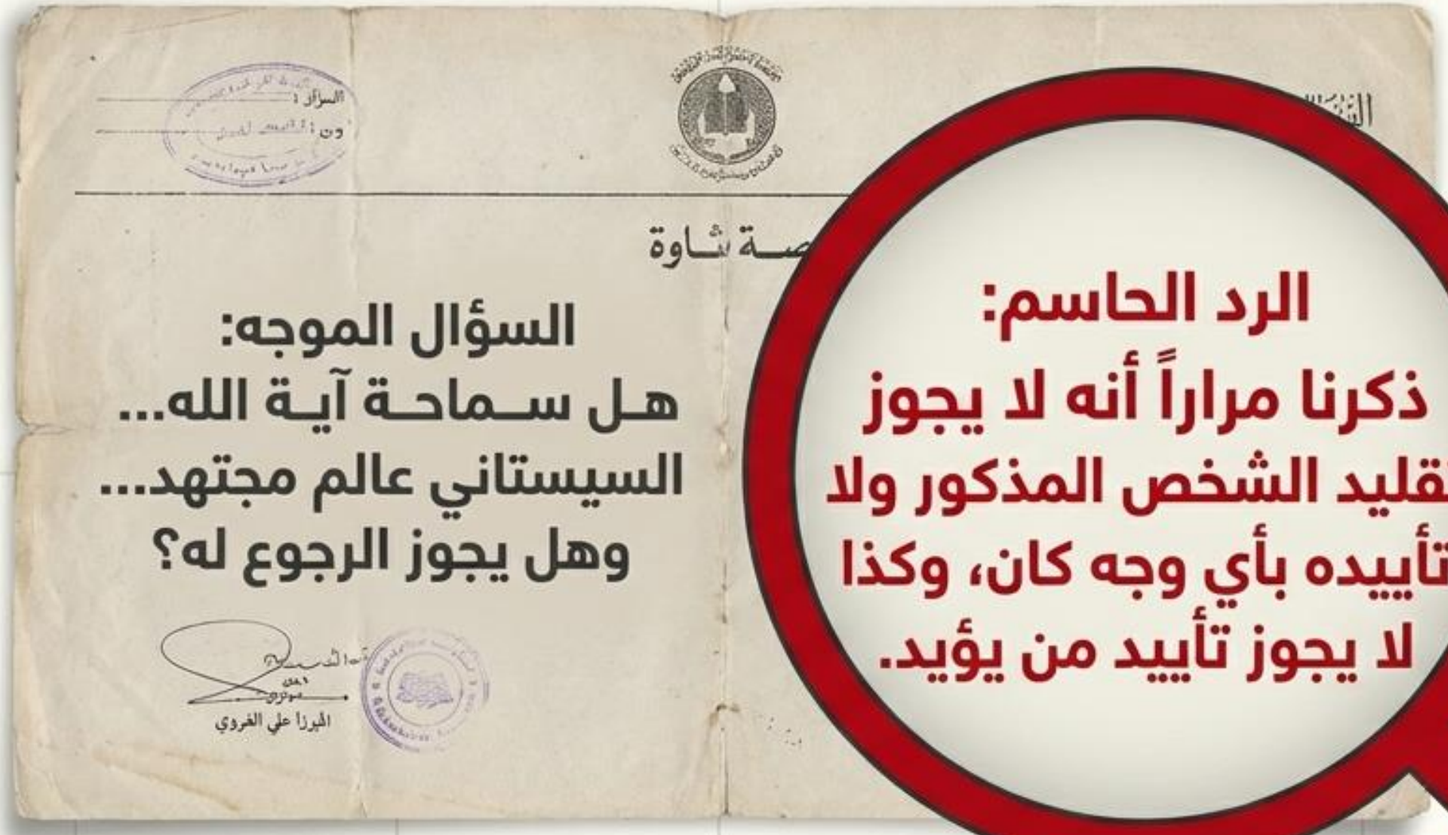
شُنت ضده حملة تشويه ممنهجة من حاشية السيستاني (اتهامه بالعمالة لتنفير الناس)، انتهت باغتياله على يد البعثيين، مما أزال عقبة كبرى من طريق السيستاني.

علي الغروي:

قُتل بوحشية بالرصاص إثر موقفه المعارض (تفاصيل الموقف في الشريحة التالية).

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

الفتوى المغيبة: الميرزا علي الغروي



الرد الحاسم:
ذكرنا مراراً أنه لا يجوز تقليد الشخص المذكور ولا تأييده بأي وجه كان، وكذا لا يجوز تأييد من يؤيد.

النتيجة: بعد هذه الفتوى التي هزت الأوساط الحوزوية، قُتل الغروي بوابل من الرصاص في وجهه وصدره لتأمين مرجعية السيستاني.

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

صهر المرجعية وعين البعث: مرتضى الكشميري

Intelligence Profile Card

[redacted]

المنصب: صهر السيستاني ومعتمد الأبرز في الغرب (لندن).

الشهادة الأولى: شهادة المفكر إياد جمال الدين بأنه كان جاسوساً يكتب التقارير للأمن الصدامي لتجديد إقامته.

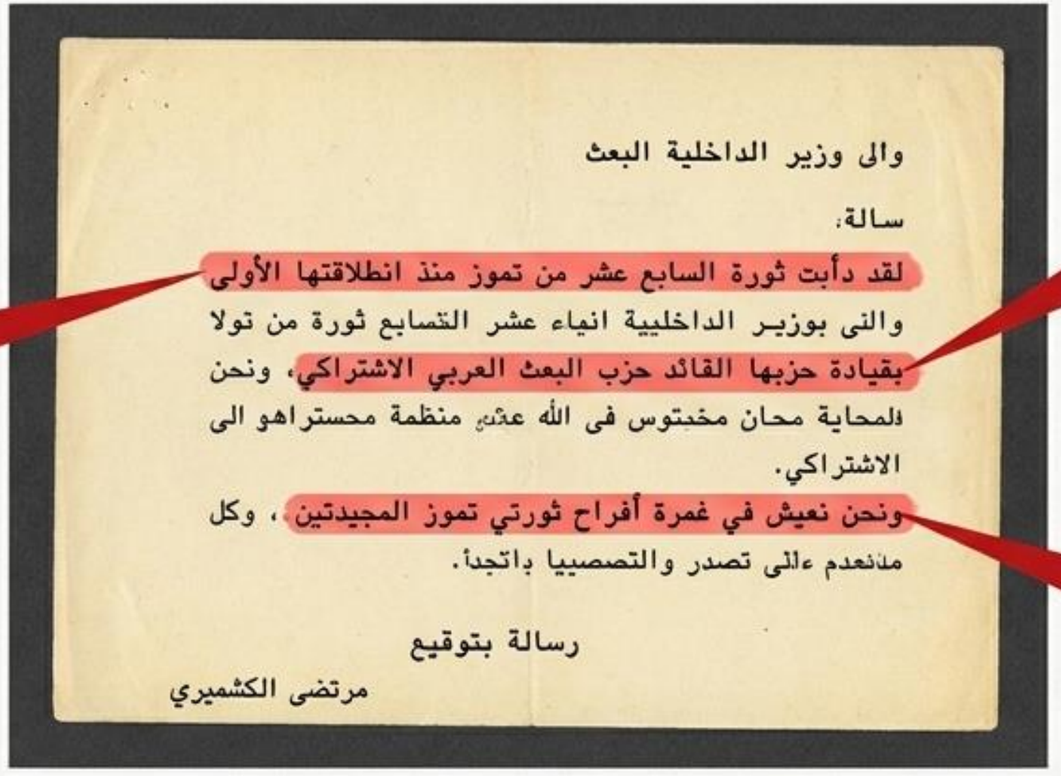
الشهادة الثانية: توثيق شقيقه (حسـن الكشميري) فـي كتابه، وتأكيده أن مرتضى عُيّن من قبل السلطة البعثية مسؤولاً عن الطلبة الهنود والباكستانيين، بصفته مخبرًا وكاتب تقارير.



[redacted]

وثيقة الانبطاح: الولاء المطلق للبعث (1974)

لقد **دأبت ثورة السابع** عشر من تموز منذ انطلاقتها الأولى...



والى وزير الداخلية البعث

سالة:

لقد دأبت ثورة السابع عشر من تموز منذ انطلاقتها الأولى والى بوزير الداخلية انياء عشر التسابع ثورة من تولا بقيادة حزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي، ونحن لمحاية محان مختوس فى الله عشو منظمة محستراهو الى الاشتراكي.

ونحن نعيش في غمرة أفراح ثورتي تموز المجيدتين ، وكل ملانعدم عالى تصدر والتصصيبا باتجدأ.

رسالة بتوقيع

مرتضى الكشميري

...**بقيادة حزبها** القائد حزب البعث الاشتراكي

ونحن نعيش في غمرة أفراح ثورتي تموز المجيدتين...

رسالة بتوقيع مرتضى الكشميري (بتاريخ 5/1/1974) موجهة لوزير الداخلية، مدعومة بتوصية من مسؤول منظمة حزب البعث في النجف للحصول على الجنسية، وتثبت ولاءه المطلق قبل تصدره واجهة المرجعية.

مفارقة الفتاوى: حماية الجلاد وخذلان الضحية



حماية الجلادين البعثيين

المصدر: كتاب حامد الخفاف (2007) - الصفحة 5.

الفتوى: حرّم السيستاني بشدة نشـــر وثائق الأجهزة الأمنية الصدامية التي تكشف أمـه، تكشـف أسماء العملاء والمخبرين (ومنهم الكشميري)، وأمر بكتمانها التام حمايةً لهم.



منع الشيعة من الدفاع عن أنفسهم

الموقف: خلال ذروة المذابح ضد الشيعة (مثل تفجيرات سامراء)، أمر السيستاني أتباعه بعدم الرد أو الدفاع عن النفس، النفس، بل وتعمّد التعتيم على أخبار التفجيرات اللاحقة في سامراء.

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

صناعة الفتوى وكاتم الصوت

المصدر الحقيقي: الفتوى في جوهرها **خامنئية**. **قاسم سليماني** هو من أدار المعركة وجاء للنجف لإقناع السيستاني بتبنيها.

↓

التبني الشفهي: أُعلنت الفتوى شفهيًا عبر **عبد المهدي الكربلائي** دون وجود نص مكتوب مسبق من السيستاني، مما أثار حفيظة باقي مراجع النجف.

↓

الاعتراف (الفيديو الأول): صرّح **محمد الغريفي** صراحة بأن **د رضا السيستاني** فشل في إقناع والده، وأن سليماني هو من أقنعه.

↓

عملية "العلس" (الفيديو الثاني): أُجبر **الغريفي** لاحقًا على التراجع وتكذيب نفسه علنًا بضغط مباشر من محمد رضا السيستاني لإخفاء الحقيقة.

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

إعادة تدوير البعث (1): شرف العسكرية المزعوم



- **عودة الجلادين:** ضغط السيستاني بقوة (بشهادة أحمد الشيفي) لإعادة كبار ضباط فدائيي صدام والبعثيين إلى الجيش العراقي الجديد.

- **التبرير الواهي:** زعم السيستاني أنه يؤمن بـ"العسكرية"، متجاهلاً التاريخ الأسود للجيش العراقي في إبادة الشيعة في الانتفاضة الشعبانية والأهوار وحلبجة.

- **النتيجة:** تمكين الحرس القديم للنظام القمعي من السيطرة مجددًا على مفاصل القوة العسكرية في العراق بدعم وتزكية مرجعية تامة.

بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 58

إعادة تدوير البعث (2): الوزراء الصداميون

الاعتراف التلفزيوني: ظهر الراوي نفسه على قناة العربية (برنامج الذاكرة السياسية، 2022) معترفًا بأنه **لم يكن يعلم في معتقله بوجود وساطات دولية** وساطات دولية لإخراجه، بل كان الفضل الحصري للسيستاني الذي أخرجه من السجن ليعيده للسلطة.



التدخل السياسي المباشر: رغم ادعائه عدم التدخل عدم التدخل في السياسة، تدخّل **تدخّل مكتب السيستاني لطلب إعادة محمد مهدي صالح الراوي** (وزير التجارة الأقدم في عهد صدام والبعثي البارز) إلى واجهة الحكومة الجديدة بحجة "الخبرة".

بانوراما الظهور
المهدوي - حلقة 58

الميزان الإلهي لتقييم المراجع

هكذا وصفهم الإمام الصادق (عبر الإمام العسكري) صلواتُ اللّهِ عليهم، كاشفاً حقيقة مراجع السوء الذين يدمّرون من يخالفهم ويرفعون من يواليهم ولو كان مجرماً:

"يهلكون من يتعصّبون عليه وان كان لاصلاح امره مستحقًا ويترفقون بالبرَ والاحسان على من تعصّبوا له وان كان للاذلال والاهانه مستحقًا".

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]